

## «أثر وقت الفراغ على الشباب الأردني»

د. محارب علي الصمادي  
جامعة البلقاء التطبيقية  
كلية عجلون الجامعية  
قسم العلوم التربوية والاجتماعية

د. محمد محسن حسينات  
جامعة البلقاء التطبيقية  
كلية عجلون الجامعية  
قسم العلوم التربوية والاجتماعية

### الملخص

تهدف هذه الدراسة للكشف عن أثر وقت الفراغ على شخصية الشباب وخصوصا الشباب الأردني، وانعكاساته الإيجابية والسلبية عليهم سواء أكانوا ذكورا أو إناث. ولتحقيق هدف الدراسة طبقت على عينة من شباب محافظة عجلون - منطقة عجرة حيث كانت عينة الدراسة تتألف من (50) شاب وشابة. اعتمد الباحث على أداتين لتحقيق أهداف الدراسة وهما الاستبيان والمقابلة الشخصية، حيث تم عرض الاستبيان على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من قسم العلوم الاجتماعية والتربوية للتأكد من صدقة. وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم عينة الدراسة تستغل وقت فراغها في تعلم أشياء تتعلق بالتخصص الدراسي. كما أظهرت نتائج الدراسة أن وقت الفراغ لا يكون قاتلا للإبداع والتميز من وجهة نظر العينة. وأن للأهل دور في كيفية قضاء الشباب لأوقات فراغهم ولكنهم لا يتدخلون في الأصدقاء الذين يقضون معهم وقت الفراغ. كما أظهرت نتائج الدراسة أن للعمر أثر في كيفية استغلال وقت الفراغ. ولا يوجد لمتغير المؤهل العلمي فروق ذات دلالة إحصائية نحو كيفية استغلال وقت الفراغ عند الشباب حيث كانت إجاباتهم متقاربة بشكل واضح.

### المقدمة

الشباب ثروة اليوم وبناء الغد وهم من الركائز الأساسية التي يقوم عليها بنية المجتمع وبدونهم لا يمكن لهذا المجتمع التقدم والازدهار ولذلك فإن للشباب أهمية كبيرة في المجتمع تستوجب منا الاهتمام بهذه الفئة ومشاكلها التي تطورت وتعقدت وكان من أهم الأسباب التي أدت إلى تطور هذه المشاكل هو التعامل الخاطئ مع المستجدات المختلفة لهذا العصر.

إن لهذا العصر من الإيجابيات التي عادت علينا بتوفير كم كبير من الوقت والجهد ظهرت كنتيجة لذلك وبالتالي وجود وقت كبير من أوقات الفراغ لدى الشباب ناهيك عن فقدان بعض الأشخاص لوظائفهم نتيجة لقيام الآلة بالمهام التي كانوا يقومون بها في السابق، فظهرت مشكلة الفراغ (الوقت الحر) هذه المشكلة التي يعاني منها معظم أفراد المجتمع.

لقد حثنا ديننا الحنيف على حسن استغلال وقت الفراغ حيث قال الرسول (صلى الله عليه وسلم) "لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه فيما فعل فيه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه". صدق الرسول (ص).

وبين الرسول (صلى الله عليه وسلم) بهذا الحديث أن المسلم محاسب على الوقت الذي يمر وبالتالي يتوجب على شباب هذه الأمة حسن استغلال وقت فراغهم بما يفيد المجتمع ويخدمه بدلاً من إضاعته بأعمال سلبية منافية في معظمها للدين والعادات والتقاليد والأخلاق وقيم المجتمع وقوانينه. ومن هنا تقع مسؤولية التوجيه نحو

استغلال وقت الفراغ على الأسرة والمؤسسات التربوية والاجتماعية وسوف نقوم بإذن الله بدراسة هذه المشكلة وتحليل أسبابها وأثارها على الشباب ومحاولة وضع اقتراحات على هذه المشكلة .

#### مشكلة الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الآثار الاجتماعية والنفسية والتربوية والاقتصادية المترتبة على وقت الفراغ وأثره على الشباب وبالتحديد تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما أثر وقت الفراغ على الشباب؟ ويتفرع عنها الأسئلة التالية:

- ما أثر التعليم على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب ؟
  - ما أثر الجنس على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب؟
  - ما أثر العمر على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب؟
  - ما أثر العمل على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب؟
  - ما أثر المستوى الاجتماعي على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب؟
  - ما أثر المستوى الاقتصادي على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب؟
- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طريقة تضيئة وقت الفراغ تعزى إلى متغير الجنس؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طريقة تضيئة وقت الفراغ يعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

#### أهمية الدراسة ومبرراتها :

تتبع أهمية الدراسة أنها تعمل في الكشف عن العوامل والأسباب التي تؤدي إلى وجود وقت الفراغ وأثرها الاجتماعي والنفسية والتربوي والاقتصادي والبدني على الشباب.

حيث تبين هذه الدراسة ما لوقت الفراغ من آثار سلبية وأخرى ايجابية إذا ما استغل بحكمة ودراية فانه يعمل على تحسين نوعية الحياة ويؤدي إلى مكاسب نفسية واجتماعية وبدنية وهذا بدوره يساهم في التأثير على نظرة الفرد للحياة التي يعيشها .

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

##### مقدمة:

يعتبر الفراغ من المشاكل المعاصرة التي يعاني منها الشباب في بيئاتهم مهما تعددت أنشطة هذه البيئات، حيث أن هذه الأنشطة في صراع دائم مع الفراغ، والواقع أن الفراغ سلاح ذو حدين، فبقدر ما يحسن الإنسان استغلال الفراغ بقدر ما تكون نتائجه طيبة وفعالة وتساهم في البناء الاجتماعي للأمة وتنهض بمستواه الحضاري.

وعندما نستعرض حياة الشباب نجد أن مشكلة التعبير عن الدوافع ليست في مسارها الطبيعي لذلك فإن أهمية تنظيم وقت الفراغ بحيث يصبح متنفساً لإشباع الرغبات والانفعالات والطاقات الابتكارية والإبداعية في صورة هوايات وأنشطة اجتماعية لها مردودها الفعال بالنسبة للفرد والمجتمع.

#### مفهوم أوقات الفراغ :

على الرغم من المفهوم الشائع لوقت الفراغ كوقت خال من التزامات العمل فقد أطلق عدة تعريفات خاصة بهذا المفهوم وهذه التعريفات تعكس اختلافات الأشخاص وطبيعتهم وأغراضهم من التعريف فمنهم من رأى ذلك الوقت وكأنه نشاط بينما وضعه آخرون بأنه شعور شخصي يختلف من فرد لآخر بينما يصر البعض بأنه حالة عقلية ترتبط بالظروف البيئية كالمعلم والطبقة الاجتماعية والاقتصادية .... فمن الناحية اللغوية يبدعون كلمة Leisure

والتي تعني وقت الفراغ باللغة الإنجليزية مشتقة من كلمة **Licere** اللاتينية والتي تعني أن أكون حراً ويلاحظ من هذه الكلمة أن الحرية هي في صلب كلمة وقت الفراغ وجزء لا يتجزأ منها وقد عرّفه ويسكوف على أنه ذلك الوقت المتبقي بعد أن يقوم الأشخاص بإتمام حاجاتهم وأداء أعمالهم. (وزرماس والحباري، 1987، ص26)

#### التحديد العلمي لمفهوم الفراغ :

هناك أسلوبان مختلفان لدراسة وتحليل موضوع الفراغ يعتمد عليهما العلماء والمتخصصون في فهم واستيعاب مشكلات الفراغ التي تعترض الأفراد والجماعات في المجتمعات المتحضرة والراقية. الأسلوب الأول يركز على دراسة الفوارق الأساسية بين أوقات العمل وأوقات الفراغ ووضع الخط الفاصل والواضح بينهما. فوقت العمل هو الوقت الذي يقضيه الإنسان في مزاولة حرفة أو مهنة معينة يستطيع من خلالها كسب عيشه وإشباع حاجاته الأساسية والثانوية وتطوير أنماط حياته الاجتماعية وتفرعاتها المادية وغير المادية المختلفة. بينما وقت الفراغ هو الوقت الذي يقضيه الإنسان في ممارسة نشاطات تقع خارج نطاق عمله الوظيفي الذي يعتمد عليه في معيشته، وممارسة هذه النشاطات تكون اختيارية ومن محض إرادته الحرة وتكون منطبقة مع أحواله المعاشية والاجتماعية ومع أدواقه وقيمه ومواقفه وفتته العمرية والتطبيقية. أما الأسلوب الثاني الذي تعتمد عليه العلماء والمتخصصون في دراسة مشكلات الفراغ فهو الأسلوب الذي يتجاوز تقسيم الوقت إلى قسمين رئيسيين وقت العمل ووقت الفراغ ويتجه نحو دراسة وقت الإنسان دراسة شمولية لا تفصل بين وقت العمل ووقت الفراغ. وهذا هو المفهوم الحديث للفراغ. فتقسيم الوقت حسب المفهوم الحديث لا يعتمد على طبيعة الفترات الزمنية التي يقضيها الإنسان في العمل أو الراحة والاستجمام وإنما يعتمد على طبيعة النشاطات والفعاليات المتنوعة التي يمارسها في حياته اليومية .

فالفرد في المجتمع الصناعي المتطور بغض النظر عن طبيعة النظام الاجتماعي والادولوجي الذي يتبناه يخصص جزءاً من وقته لعمله الإنتاجي اليومي الذي يعيش عليه ويخصص الجزء الآخر للدراسة واكتساب الثقافة والمعرفة والجزء الآخر لتلبية متطلبات عائلته وأطفاله والجزء لتلبية الواجبات والمهام الوطنية والقومية الملقاة على عاتقه الجزء الآخر للمشاركة في نشاطات الفراغ والترويج والإبداع وهكذا . وجميع هذه الفعاليات التي يمارسها الفرد في المجتمع الحديث ويخصص الأوقات المحددة لها لا يمكن فصل بعضها عن بعض فهي متصلة ومتشابكة ومتكاملة وتؤدي دورها الكبير في إقناع حاجاته الأساسية وتلبية طموحاته وأهدافه الحياتية التي يعيش من أجلها. (الحسن، 2005، ص59-60)

#### المفهوم الاجتماعي للفراغ:

إن الفراغ مصطلح يشير إلى فكرتين يجب تحديدهما هما: الوقت والنشاط، فوقت الفراغ هو وقت خالٍ من العمل والالتزامات الأخرى. والنشاط الذي يمارس خلال هذا الوقت يتسم هو الآخر بدرجة عالية من الشعور بالحرية النسبية. فهو إذن تجربة الفرد بالنظر إلى عدد من النشاطات الاجتماعية وفي كل مجتمع توجد منظمات وهيئات مهمتها توفير حاجات ومتطلبات وقت الفراغ. والتوفيق بين مختلف المصالح والاهتمامات . (محمد، 1993، ص36)

#### علم اجتماع الفراغ:

علم اجتماع الفراغ هو فرع من فروع علم الاجتماع العام. استقل عن علم الاجتماع العام بعد الحرب العالمية الثانية نظراً لعدم مقدرة العلم الأخير على دراسة مؤسسات وأنشطة الفراغ في المجتمع المتحضر وتوضيح أثر استثمار أوقات الفراغ في تنمية الشخصية والكفاءة البشرية وزيادة الطاقة الإنتاجية مع معرفة وتحليل السلوك الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية التي تأخذ محلها أثناء أوقات الفراغ وفي داخل منظمات الفراغ والترويج مهما اختلفت أعراضها واتجاهاتها. وعلم اجتماع الفراغ (Sociology of Leisure) مرتبط بعلم اجتماع العمل (Sociology of Labour) ومكمل له طالما أن العلمين يدرسان فعاليات الإنسان وسلوكه أثناء أوقات العمل وأوقات

الفراغ . فعلم اجتماع العمل يدرس ظروف ومعطيات بيئة العمل ويركز على دراسة العلاقات الرسمية وغير الرسمية التي تربط العمال بالإدارة ويفحص أحوال العامل الاقتصادية والمهنية والاجتماعية داخل وخارج العمل ويحلل طبيعة العلاقة الجدلية بين مؤهلات العامل وإنتاجيته من جهة وبين إنتاجية العامل ورفاهية المجتمع من جهة أخرى . ويهتم علم اجتماع العمل بمشكلات العلاقات الصناعية بصورة عامة ومشكلات العمال بصورة خاصة مع دراسة الفعل ورد الفعل بين أنشطة الفراغ التي يمارسها العامل وطبيعته شخصيته وكفاءته الإنتاجية ودرجة تكييفه وانسجامة مع المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه . أما علم اجتماع الفراغ فيدرس الأنشطة الترويحية السلبية منها والإيجابية التي يمارسها الأفراد. (الحسن، 2005، ص31)

#### الترويح:

هو التسرية عن النفس عند بعض الناس وهي الرياضة أو النشاط البدني عند البعض الأخر ويشمل اللعب وغيره من النشاط الذي لا يمت إلى اللعب بصلة كالموسيقى، والتمثيل، والفنون الجميلة وكل نشاط حر ممتع بناء يقوم به الإنسان بدافع من نفسه لإشباع ميوله ورغباته. (خطاب، د.ت، ص14-16)

#### \* العوامل التي أدت إلى ظهور أوقات الفراغ وتطورها :

1) الثورة الصناعية: في أواخر القرن الثامن عشر عند قيام الثورة الصناعية حدثت عملية تباين بنائي داخل المجتمع مما أدى إلى ظهور ظاهرة وقت الفراغ وخاصة بعد أن نقل العاملين من العمل غير المنظم إلى العمل المنظم المستمر مما أوجب أن يتخلل أثناء العمل أوقات للراحة لتجديد النشاط كي يستمر العمل والإنتاج فأصبح السعي للحصول على الراحة البدنية والنفسية والاستجمام ضرورة إنسانية لا يمكن التفريط منها أو التنازل عنها . لذا أصبح الساعات الفراغ والترويح في المجتمع الصناعي شقان :

-الأول : يتحدد في كونها جزءاً من العملية الإنتاجية فأصبح الترويح ووقت الفراغ ضرورة لتجديد النشاط الجسماني والنفسي والذهني للعاملين ، فالعمل المستمر يستهلك القوى الجسمانية والنفسية ودافع للملل.

-الثاني: كلما أمكن توفير وقت الفراغ والترويح للعاملين كلما ساعد ذلك على دفعهم للعمل والإقبال عليه مرة أخرى بطريقة جادة وبتكامل طاقتهم.

2) التشريعات العمالية: بدأت الطبقة العمالية في تنظيم صفوفها وتكون فيما بينها نقابات وهيئات اتحادية للدفاع عن حقوقها فكان لهذه النقابات والعمالية درواً فعالاً لإعطاء العاملين أوقات مخصصة لقضاء وقت الفراغ. فالتشريعات العمالية أعطت دفعة جديدة وقوية للترويح العمالي مما أدى بالنقابات وهيئات العمالية إلى إعادة تقييم القيم الروحية والتعليمية والاهتمام بالقيم الخاصة بالأنشطة العمالية الترويحية .

#### 3) التقدم العلمي والتكنولوجي:

التكنولوجيا مفهوم حضاري متكامل يكون الإنسان محوره الأول وموقع الأساسي فيه حيث ساهم التقدم التكنولوجي مساهمة فعالة في إيجاد الفراغ وتطورها.

إن المجتمع كلما تقدم في مجالات التكنولوجيا كلما زاد وقت الفراغ كلما كان الترويح ضرورة حتمية لمواجهة المشكلات الاجتماعية فوق وقت الفراغ والترويح يختلفان الأساس لتعويض الكثيرين عن المتطلبات الملقة على عاتقهم والناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي.

#### 4) التغيرات العصرية والمنظومة الاجتماعية:

ليس من شك أن الفراغ يختلف باختلاف الثقافات والنشاطات بل هي تختلف باختلاف الجماعات، والفراغ يرجع ذلك إلى حد كبير على تباين أو تنوع العوامل والظروف المؤثرة في هذه الخبرة ويستمد الفراغ أهميته كنظام من نظم المجتمع والفردية التي يؤديها في المجتمع.

#### 5) العامل الاقتصادي:

من أهم العوامل التي أدت إلى ظهور أوقات الفراغ العوامل الاقتصادية وذلك بالرغم من أن جانباً كبيراً نسبياً من أنشطة الفراغ لا يتأثر بهذه العوامل . لكن هناك أنشطة وقت الفراغ تنطوي على استخدام للسلع والخدمات التي تقدمها هيئات عامة أو خاصة وهذه النوعية من النشاطات لوقت الفراغ يخضع لقانون الطلب والاستهلاك تماماً كما تخضع له المنتجات والخدمات التي تقدمها الصناعة في المجتمع.

ويتأثر الاتجاه نحو الإتفاق على أنشطة وقت الفراغ بعدد من العوامل المتشابهة وهي :

- المستوى الاقتصادي.
- درجة الوعي الثقافي.
- الفرص المتاحة للممارسة أنشطة متنوعة .

وترتبط كمية الوقت المتاح لنا لممارسة أنشطة الفراغ بالعامل الاقتصادي أيضاً فكلما زادت فترات التحرر من العمل والالتزامات الأخرى كان لنا أن نتوقع مزيداً من الإتفاق على السلع والخدمات والخاصة بقضاء وقت الفراغ والترويح.

#### 6) الثقافة المهنية:

الثقافة المهنية أدت إلى تطوير أساليب تمضية الوقت الفراغ حيث أن هناك ارتباطات بين الفراغ وحيات العمل (الظروف المهنية للناس) حيث أكدت البحوث أن الطبقات العاملة تميل إلى قضاء أوقات فراغها وترويجها بطريقة سلبية وذلك من خلال مشاهدة التلفاز أو سماع الراديو وتميل الطبقات الوسطى إلى الأسلوب الإيجابي في قضاء أوقات الفراغ والمتمثل في المشاركة الإيجابية بالنشاطات البدنية والذهنية.

فعادات الفراغ تعبر عن اتجاهات المكانة والتي تنشأ بدورها في مجال العمل وهي تمارس تأثيرها في أنشطة الناس خلال وقت الفراغ . فارتفاع مستوى الدخل والمهنية والمكانة التعليمية يعني اتساع نطاق الاتصالات الاجتماعية ومن ثم الإقبال على الأنشطة الإيجابية للفراغ.(الجلاد، 1998.ص75-81)

#### \*وظائف وقت الفراغ من الناحية الاجتماعية :

يمكن الوصول إلى حالة من الاسترخاء العقلي والعصبي عن طريق وقت الفراغ فمن المعروف أن الأفراد يتعرضون لإجهاد فكري وعضلي وحسي أثناء أدائهم لأعمالهم الروتينية، كما أن التسلية تأخذ مكانها بين الوظائف التي تخدم الأفراد حيث يتمكن عن طريقها تغير الواقع والروتين العملي والمعيشي للأفراد مما قد يكسبهم طاقة جديدة تعينهم على أداء أعمالهم بصورة أفضل .

ويمكن لأوقات الفراغ كذلك أن تستغل من قبل الأفراد على نحو يساهم في تنمية جوانب الشخصية الفردية كأن يستفاد منها في توجيه الذات من النواحي الجسمية والفعلية والروحية إضافة إلى المشاركة الاجتماعية وهذه الأمور في محصلتها قد تساعد على خلق اتجاهات جديدة إبداعية لدى الأفراد .

أما بالنسبة للوظيفة لوقت الفراغ والتي يمكن أن تخدم المجتمع وتؤثر فهي فيمكن القول بأنه يمكن استخدام أوقات الفراغ أولاً في عملية تطبيع الفرد حسب فلسفة المجتمع الذي يتواجد فيه ، فتشكيل الفرد من حيث تنشئة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً بما يتماشى مع قيم المجتمع الذي يعيش فيه حتى يتسنى له التكيف مع هذا المجتمع لهي من الوظائف الهامة لوقت الفراغ .

وهذه الوظيفة تسوقنا إلى وظيفة أخرى تتمثل في إمكانية استغلال الأنشطة الترويحية الممارسة أثناء وقت الفراغ في ترويض ودعم شعور الأفراد بالانتماء لجماعاتهم وذويانهم فلسفتها وأهدافها.

وأخيراً فإن الفراغ وظيفة اجتماعية تتمثل في إمكانية استخدامها لتحقيق المشروعات على مستوياته فيمكن للمؤسسات تنظيم برامج ترويجية أثناء أوقات فراغ العاملين فيها يكون الهدف منها تزويدهم بمواقف يمارسون خلالها بعض الأنشطة المحببة لديهم مما قد يبعث فيهم طاقة زائدة تنعكس على المحافظة على المستويات الإنتاجية وقدرتهم على العطاء في أعمالهم . أو قد يمكن استغلال طاقات الشباب في تنفيذ مشاريع تطوعية على مختلف المستويات تتقدما المشاريع الاقتصادية علاوة على كونها رافداً يصب في نهر الإحساس بالإنجاز ومن ثم الانتماء إلى مجتمعاتهم. (وزرماس والحياري، 1987، ص30-31)

#### أهمية وقت الفراغ :

لأهمية وقت الفراغ في حياة الأفراد الجماعات فإن الدول المتقدمة حضارياً لا تُعنى بتوفير وقت الفراغ لأبنائها فحسب بل تهتم بتنظيم طرق استثماره بوسائل شغله حتى لا يتحول هذا الوقت إلى وقت ضائع ترتكب فيه الجرائم أو تم الإقبال خلاله على النشاطات الضارة ففي فرنسا أنشئت (وزارة الفراغ ) لتوجيه الشباب إلى تثقيف عقولهم وصقل نفوسهم وتربية أدواقهم بالفنون والأحزاب إلى جانب الرياضة والسياحة والتسليّة الراقية .

ومن خلاله النمو كما ونوعاً ومن عبور فجوة التخلف وبالرغم من أهمية الإنتاج إلى أن نتجاهل أهم مقومات هذا الإنتاج وهو العنصر البشري فإذا لم نتمكن من تحقيق توازن عادل بين النواحي المادية والمعنوية المؤثرة في الإنتاجية لما استطعنا أن نهض بمستوى الإنتاج والإنجاز في المجتمع ككل ومن أهم متطلبات هذا التوازن أن تدعم القيم الإيجابية التي تهيئ للفرد فرص الإشباع لمختلف الحاجات الإنسانية .

فإن تطوير تصور ملائم الوقت والفراغ والترويج يمثل إحدى الوسائل الهامة للعناية بالإنسان وإشباع

حاجاته .

فأنشطة وقت الفراغ تمثل مجالاً لخلق قيم إيجابية تجعل من الوقت الحر وقتاً مشبعاً من النواحي الإنسانية الروحية والجسمية والعقلية وهذا بدوره يعد مصدراً من مصادر التغيير الذي تحتاجه. فإن وقت الفراغ إذا أمكن استغلاله بصورة مثلى يمكننا أن نساعد الأفراد على التوافق مع بيئتهم وتحقيق التوازن الانفعالي لديهم والمترتبة على التغييرات الاجتماعية والتكنولوجية الواسعة النطاق .

يعتبر وقت الفراغ عنصراً هاماً في كافة أوجه الحياة الحضرية والريفية وتوفر أنشطة وقت الفراغ للإنسان فرصة تنشيط مواهبه الأساسية وهي خلق وتنمية إرادة حرة ، إتمام الذكاء وخلق إحساس بالمسؤولية وإبراز القدرات الخلاقة فوقت الفراغ والترويج يوفران إمكانية إثراء الحياة عن طريق الاشتراك في الأنشطة الرياضية والبدنية والاسترخاء والاستماع بالبيئة الطبيعية وكذلك الاستماع بالوقت والعلم كما يلعب أنشطة وقت الفراغ دوراً هاماً في إقامة علاقات طيبة بين شعوب العالم . (الجلاد، 1998، ص47-49)

#### خصائص وقت الفراغ :

الدراسات العديدة التي أجريت عن الفراغ كشفت عن أربع خصائص رئيسية مميزة لوقت الفراغ خاصيتان منهما يمكننا وصفهما بالسلبية لأنهما يشيران إلى عدم وجود التزامات اجتماعية معنية وخاصتان إيجابيتان لأنهما يتحددان في ضوء الإنجاز الشخصي.

الخاصية الأولى: التحرر من الواجبات فالفراغ يتضمن التحرر من طائفة معينة من الواجبات ويشمل الفراغ كذلك التحرر من الالتزامات التي تفرضها أشكال التنظيم الاجتماعي مثل الأسرة والجماعة المحلية

الخاصية الثانية : انعدام الغرض فهي خاصة مصاحبة للتحرر من الالتزامات الأولية فالفراغ لا تحفزه المتعة بصورة أساسية كما يتحقق ذلك في العمل فلا ينطوي على أغراض أيديولوجية أو تبشيرية كما هو الأمر في الالتزامات

السياسية أو الدينية فالفراغ إذا سيطرت عليه أعراض تجارية أو نفعية أو أيديولوجية فقد خاسية الأساسية من حيث كونه وقتاً حراً .

الخاصية الثالثة : قدرته على الإشباع ذلك أن تحديد الفراغ يتطلب دراسة حاجات الأفراد إذ كشفت الدراسات الإمبريقية عن أن الفراغ يتميز بالبحث عن حالة إشباع فهي حالة تم البحث عنها كفاية في حد ذاتها فالفراغ مرتبط بالإشباع وحين نحقق ذلك في وقت فراغنا يفقد الفراغ صفاته الإيجابية الأساسية ويكون مصدر للقلق والتوتر والملل وانعدام التوازن النفسي والاجتماعي .

الخاصية الرابعة : إسهام الفراغ في تحقيق التكامل الشخصي فالفراغ يمكن أن يكون عاملاً من عوامل التفكك الشخصية وعامل من عوامل تكاملها في الوقت ذاته وكشفت بحوث عديدة عن ارتباط أساليب تمضية أوقات الفراغ ارتباطاً واضحاً نحو الشخصية إذ ذهب البعض إلى حد القول " قل لي ماذا تفعل في وقت فراغك وأنا أخبرك بشخصيتك " . (الجلاد، 1998، ص54-57)

#### الفراغ والمراهقة والشباب:

إن التخطيط لشغل الفراغ المراهقين بطرق إيجابية تساهم على اكتشاف ذواتهم وموقعهم من المجتمع ودورهم فيه يعد مطلباً أساسياً لبناء المجتمع وتنميته وينبغي أن يركز هذا التخطيط على إدراك جميع الاهتمامات الأساسية للمراهقين وقد كشفت الدراسات وقت الفراغ عن أن العناصر الأساسية لسبق الفراغ والترويج بالنسبة لهذه المرحلة العمرية تشمل المجالات التالية :

1. الاهتمام بالتغيير: حيث أنهم هم أكثر فئات المجتمع نشاطاً.
  2. الاهتمام بالتجديد: حيث أن هناك اتجاه واضح عند المراهقين والشباب نحو الاهتمام بكل ما هو جديد ومستحدث ويبدو ذلك في تطلعهم نحو "الموضوعات" باستمرار ومجالاتها من جوانب حياتهم المختلفة .
  3. الرغبة في الأفراد بالذات: يتمثل ذلك بالقراءة التأمل الباطني والسفر وحيداً لمكان معين .
  4. الاهتمام بإقامة علاقات وثيقة خارج نطاق الأسرة : وذلك تأكيداً للاعتراف بشخصياتهم كأفراد ناضجين فتزداد ثقتهم بأنفسهم ومعنى ذلك أن نشاطات الفراغ يجب أن تتيح فرصة لتكوين علاقات اجتماعية جديدة ومتنوعة .
  5. الاهتمام بالبيئة : اكتشاف مجتمعاتهم والتعرف عليها ويجب توظيف هذه الرغبة في الرحلات التي تهدف إلى زيارة الأماكن الأثرية .
  6. الاهتمام بإقامة علاقات أسرية على أسس جديدة : حيث يحاولون إعادة بناء علاقاتهم الاجتماعية الأسرية.
- (محمد، 1993، ص 51-52)

#### دور التلفاز في قضاء وقت الفراغ :

لقد أوضحت الدراسات في الماضي أن أقل القطاعات الاجتماعية اهتماماً بالتلفزيون كانت من أرباب عمر العشرات .ولكن منذ بداية برامج الموسيقى الشعبية المصممة خصيصاً لجذب انتباه المشاهدين الصغار زاد تأثير التلفزيون فيهم .

وفي دراسة مايكل سكوفيلد...سأل كل فرد من أفراد عينته. ما الذي كنت تفعله الليلة السابقة للمقابلة، وفي يوم السبت الماضي؟

لقد تبين أن التلفزيون كان أكثر المناشط التي ذكرتها هذه العينة سواء خلال أيام الأسبوع أو في نهاياته، وبينما كانت مناشط أخرى مثل الزيارات، الرياضة، السينما، الرقص، أقل من التلفزيون وذلك بالنسبة للذكور أما بالنسبة للإناث فكانت مناشطهن التي تلي في الترتيب التلفزيون زيارة الأصدقاء، الاستماع إلى التسجيلات، وفي نهايات الأسبوع كانت الزيارات والشرب والرقص والسينما .

فقد أوضحت الدراسات أن الأطفال يقضون معظم أوقاتهم في مشاهدة التلفاز مما يدفعهم إلى تقليد السلوك والعنف العدوانى الذي يشاهدونه بالقدر الذي يقلدون به النماذج الحية. وأن هذا التقليد يستمر لفترة طويلة نسبياً . إن العمل ضرب من ضروب العلاج النفسى لمن يمارسه إذ يقضى على وقت الفراغ المميت ويشعر صاحبه بالقيمة والنفع لقدرته على إضافة شيء ما إلى المجتمع وبأن له دوراً في حياة الناس .والعمل يمتص فائض الطاقة الجسمية والذهنية التي قد يضطر الفرد استخدامها في ضرب شيء من العبث والسلبية .

إن من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى انحراف الشباب وخلق مشاكل العنف بين الأفراد والتي تؤثر سلباً في خلق مشاكل الشباب وقت الفراغ الضائع الذي يقضونه في ما يتعلق بوسائل وأجهزة الإعلام والثقافة الجماهيرية . إذ لوحظ أن برامج الإذاعة والتلفزيون لا تخضع لرقابة الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين ورجال الدين والقانون ولذلك فإنها لا تربي المشاهد أو المستمع على الفضيلة والعفة .

وبالمثل فإن السينما والمسرح لا تقدم ما يخدم الأغراض الوطنية والقومية بل إنها تقدم ما يشعل نار العنف والقوة والفضيلة وأحياناً ما تثير الغرائز والشهوات وثالثة ما ينشر الألفاظ النابية والكلمات التي تجرح الحياء ولا تنمي الذوق العام والاحترام الاجتماعى. (العيسوي، 1985، ص164)

#### الفراغ والترويح:

لم تعط معظم المجتمعات اهتماماتها الكافية بأمور الفراغ والترويح على الرغم من أهميتها المتزايدة في شحن وتجديد طاقات العمل والإنتاج عند الأفراد والجماعات وأثرها في تنمية الشخصية وصقل سماتها الإيجابية وفعاليتها في تسلية المواطنين والترفيه عنهم وإزالة شعور الملل والضجر والهبوط النفسى الذي ينتاب الكثير منهم نتيجة تعقد الحياة وازدياد مشكلاتها وتحول عملياتها الاجتماعية إلى فعاليات روتينية تحكمها القوانين والأعراف والقيم الحضارية . ومشكلات الفراغ والترويح تتعلق بصورة مباشرة بالزمن وكيفية تقسيمه والاستفادة منه، كما تتعلق بقضايا الإنتاج والخلق والإبداع . فالزمن كما يقول البروفسور المجرى الكسندر صولوي يمكن أن يقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي زمن العمل أو وقت العمل ووقت الراحة والتأمل ووقت الفراغ والترويح .

وإذا ما قسم الوقت إلى هذه الأصناف الثلاثة واستطاع الإنسان استثمارها استثماراً جيداً عن طريق المشاركة الجدية والفعالة في أنشطة الإنتاج والخلق والإبداع وأنشطة التفكير والتأمل وسد الحاجات البيولوجية للجسم وأنشطة الفراغ والترويح والتسلية فإن الإنسان يكون قد قطع شوطاً متميزاً في تحقيق طموحاته والاستفادة من قابليته وطاقاته الظاهرة والكامنة . الأمر الذي يؤثر تأثيراً واضحاً في تقدم المجتمع وتنميته وزيادة درجة رفاهيته واستقراره .

غير أن تاريخ البشرية الطويل وتاريخ المجتمعات المتقدمة والنامية يشيران إلى أن الإنسان قد برز وتفوق في الاستفادة من أوقات عمله وفي بعض الحالات كانت جميع أوقاته أوقات عمل وإنتاج . لهذا ظهرت الحضارات المتقدمة والراقية في المجالات المادية والعلمية والتكنولوجية . كما لم يقصر الإنسان في جميع المجتمعات البشرية في سد وإشباع حاجاته البيولوجية ولم ينقطع عن التفكير والتأمل العقلاني السليم حول قضايا مجتمعه وكونه والمشكلات التي يتعرض إليها خلال حياته اليومية . إلا أنه كما تشير الدراسات والأبحاث وتكشف التجارب والخبر العملية قد قصر في مجالات الفراغ والترويح . فغالباً ما يحول وقت الفراغ إلى وقت عمل أو يهدر وقت الفراغ في قضايا لا تمت بتنمية قدرات الإنسان وتطوير شخصيته بصلة . أو يشغل الوقت الحر في ممارسة نشاطات سلبية كالنوم لساعات طويلة أو التسكع في الشوارع أو ممارسة الدعارة أو لعب القمار والإدمان على الكحول والمسكرات . لهذه الأسباب كلها لم يستطيع الإنسان الاستفادة من أوقاته الحرة ولم يتمكن من تحويلها إلى أوقات فراغ يمارس خلالها أنشطة الفراغ الإيجابية التي تنمي قدراته

وتزيد من فاعلية شخصيته وتمنحه قسطاً من المتعة النفسية والبهجة الذاتية والاستقرار الذهني والعقلي. لهذا يتطلب من المجتمعات الحديثة أن ترشد أبناءها نحو تحقيق الموازنة المثلى بين أنشطة العمل وأنشطة الفراغ والترفيه وأن تحفزهم على ممارسة أنشطة الفراغ الإيجابية كممارسة الأنشطة الفنية والرياضية والسفر من أجل الراحة والاستجمام ومشاهدة التلفزيون وسماع الراديو وقراءة الصحف والمجلات والكتب الثقافية وزيارة الأماكن الأثرية والتاريخية والخياطة والتطريز والتدبير المنزلي وتعلم اللغات الأجنبية والإطلاع على العلوم والاختصاصات العلمية.... الخ. (الحسن، 2205، ص31)

#### أنواع الأنشطة الترويحية في وقت الفراغ:

هناك العديد من الأنشطة الترويحية التي يمكن ممارستها في وقت الفراغ. ويختلف العلماء فيما بينهم لتصنيف هذه الأنشطة إلى مجموعات مميزة نظراً لكثرتها وتعددتها .

وفيما يلي عرض لبعض الآراء التي حاولت تصنيف الأنشطة الترويحية في وقت الفراغ :

أولاً : يرى ديمزديه أنه يمكن تقسيم الأنشطة الترويحية إلى ثلاث مجموعات هي :

(أ) الأنشطة الترويحية التي تستهدف الراحة العصبية والتي لا تتضمن نشاطاً عضلياً مثل القراءة وسماع الأغاني

ومشاهدة التلفزيون ، وغير ذلك من الأنشطة التي لا تستهدف بصورة مباشرة تربية وتعليم الفرد .

(ب) الأنشطة الترويحية التي يغلب عليها طابع النشاط العضلي أو الأداء الحركي مثل ممارسة النشاط الرياضي او ممارسة مختلف الهوايات الرياضية .

(ت) الترويح الذي يتميز بالطابع السلبي والاستجمام كالنوم والاسترخاء . ويعقد ديمزديه أن الترويح الذي يلعب

عليه النشاط العضلي أو الممارسات الحركية يعتبر من أهم النواحي التي تسهم في تنمية الشخصية واكتساب

أساليب الحياة الصحية وزيادة قدرة الفرد على العمل والإنتاج.

#### مقترحات الشباب الجامعي لتوعية الشباب بكيفية استثمار أوقات فراغهم:

(شتا، 2004، ص47-51)

تبصير الشاب وتوعيته بأوقات الفراغ من أهمية تربية واجتماعية ونفسية وصحية وثقافية.

1) توعية الشباب بالقيمة الوظيفية لاستثمار أوقات الفراغ أساساً للانطلاق إلى مستقبل أفضل .

2) تأكيد الشباب على ضرورة الإلمام بكيفية استثمار أوقات الفراغ والأنشطة المناسبة والمتاحة وإمكانية الاستفادة منها .

3) تشجيع الشباب على ممارسة هواياتهم وأن يكون للمسؤولين في ذلك دور واضح بحث توضح البرامج التشجيعية التي تزيد من إقبال الشباب على أنشطة شغل أوقات الفراغ بالصورة المطلوبة .

4) التأكيد على ضرورة مساعدة الشباب من قبل مختصين للتعرف على هواياتهم وأنسب الأنشطة لشغلها بصورة تعود عليه بالفائدة التي تساعد على نمو شخصيته .

5) عمل برامج تدريبية للشباب تساعد على اكتشاف هواياتهم وتنميتها لممارسة هذه الهوايات في أوقات الفراغ .

6) التأكيد على أهمية دور الأسرة في عملية تشجيع الشباب وحثه على ممارسات هواياته بصورة مثمرة.

#### الدراسات السابقة

- في دراسة قام بها الباحث أيمن حسني أسعد السخن، (2001) بعنوان "أوقات الفراغ والأنشطة الترويحية لدى طلبة الجامعة الأردنية -دراسة سيكولوجية-" وهدفت هذه الدراسة للتعرف على الأنشطة الترويحية التي يمارسها الطلاب الجامعيين في وقت فراغهم في الجامعة الأردنية .

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

1. أظهرت الدراسة أن الطلاب لهم وقت فراغ أكبر من الطالبات .
2. كما تبين أن الأنشطة الأكثر ممارسة عند الطلبة خارج حدود الجامعة هي مرتبة على التوالي: مشاهدة التلفاز والجلوس في البيت، والقيام بالأعمال المنزلية وزيارة الأقارب، ومحادثة الأصدقاء والصديقات على الهاتف .
3. الأنشطة التي يقوم بها الطلاب أكثر من الطالبات هي :  
النشاط الرياضي، ولعب الورق، والجلوس في المقهى، والذهاب إلى مقاهي الانترنت والذهاب إلى السينما .
4. وقد تفوقت الطالبات على الطلاب في المطالعة والقيام بالأعمال المنزلية والجلوس في البيت والاستماع إلى الراديو .
5. كما تبين وجود تأثيراً لمعدل دخل الأسرة حيث أن الطلبة من الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المرتفع كانوا يمارسون أنشطة الجلوس في المقهى والذهاب إلى مقاهي الانترنت والتنزه بالسيارة .  
بينما ذات الدخل المنخفض فقد تفوقوا في أنشطة مشاهدة التلفاز والقيام بالأعمال المنزلية .

\*التوصيات: يوصي الباحث ببحث بعض الموضوعات التالية:

1. كيفية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة .
  2. مجالات استفادة الطلبة من شبكة الانترنت وقت فراغهم .
  3. ما هي البرامج التلفزيونية التي يتابعها الشباب الأردني في وقت فراغه وأثر المحطات الفضائية عليهم .
  4. دراسة ظاهرة تردد الشباب الأردني على مقاهي (الكوفي شوب) وزيادة عددها .
- دراسة قام بها الباحث عايد الوريكات،(1998) بعنوان "اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الجريمة " قد هدفت الدراسة للتعرف على آراء الطلبة فيما يتعلق بخطورة الجرائم في المجتمع الأردني ومعرفة أثر العوامل المؤدية لهذه الجرائم .  
فخلص الباحث للوصول لمجموعة من النتائج منها:

1. أن أخطر الجرائم ما يتعلق بالجرائم الأخلاقية، ومن ثم العنف والمخدرات والسراقات بأنواعها .
2. كما نتج أن لوقت الفراغ دور رئيسي في استعداد الفرد لاستخدام أساليب العنف مع الغير، لوجود الفراغ النفسي الذي قد يشبعه بهذا العنف .
3. كما أن لوقت الفراغ آثار سلبية تعود على الفرد إذا ما أستغل بالطريقة السليمة، فانسياق الفرد مع رفاق السوء الذي يقضي معهم وقت كبير يؤدي إلى انحرافات خصوصاً شرب المخدرات وما يصاحبه من ارتكاب للجريمة .وهو دافع رئيسي لحدوثها .
4. تلخصت أيضاً الدراسة بأن الفقر والبطالة تدعوا الفرد لارتكاب جرائم مثل جرائم السرقة، لما تخلفه ظاهرتي الفقر والبطالة من وقت فراغ طويل لقلّة العمل وهذا يثير في نفس الفرد التوجه لمثل هذا النوع من الجرائم .

**يوصي الباحث بـ :**

1. تعبئة وقت الفراغ لدى الشباب بحيث لا يدع مجالاً في مجرد التفكير في العمل الإجرامي .
2. توعية وتنقيف الشباب من خلال وسائل الإعلام على استغلال الوقت فيما هو مثمر، والآثار المترتبة على حدوث الجريمة وعواقبها الوخيمة على الفرد والمجتمع .

- أجرت الباحثة رجاء محمد الحسن، (1996) دراسة بعنوان "اتجاهات الشباب في سورية نحو تنظيم أوقات الفراغ". وقد هدفت هذه الدراسة في التعرف على اتجاهات الشباب نحو تنظيم أوقات الفراغ. وبما أن وقت الفراغ يتضمن سلوكاً اجتماعياً يمهّد لحركة العمل والإبداع، بناءً عليه قد يأخذ وقت الفراغ طابعاً إيجابياً أو سلبياً في مجال الحياة الاجتماعية والخلصة أنه يعاني الشباب من مجموعة من العقبات ذات طابع اجتماعي (نوع التربية داخل الأسرة، العادات والتقاليد السائدة في المجتمع)، واقتصادي (تدني مستوى المعيشة) وهذه العقبات تعكس طبيعة الواقع الاجتماعي وتعبر عن حاجات الشباب الموضوعية التي تحدد توجهاتهم نحو تنظيم أوقات الفراغ وتنعكس على وعي الأفراد كما تتجسد في سلوكهم .

وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

1. تبين أن (15%) من أفراد العينة أنهم لا ينظمون أوقات فراغهم بتاتاً وعن إمكانية ذلك مستقبلاً أجاب (16%) أن ذلك غير ممكن .

2. أوضح (46%) من المبحوثين أنه حين يزورهم صديق دون موعد مسبق وهم يودون الذهاب لحضور نشاط ترويحي يرغبون فيه، أنهم يجلسون مع الصديق قليلاً ثم يعتذرون منه، وأجاب (33%) من أفراد العينة أنهم يلغون الزيارة ويجلسون مع الصديق .

3. لوحظ تدني في نسبة من تتوفر لديهم الإمكانيات المادية للاستفادة من وقت الفراغ .

4. أجاب (93%) بأنهم يؤيدون الرأي القائل بأن تنظيم أوقات الفراغ ينبغي أن يبدأ بالفرد أولاً فالأسرة فالمدرسة ثم مؤسسات الدولة الأخرى. والنظام الاجتماعي، وحسب متغير السن لوحظ وجود علاقة تناسب طردي .

5. أظهر المبحوثين استجابة حول ضرورة توفر الوعي والإرادة اتجاه مسألة تنظيم أوقات الفراغ .

6. أظهرت النتائج أيضاً أن تنظيم وقت الفراغ يعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع.

- في دراسة قام بها الباحث يوسف ابراهيم، (1991) بعنوان "دراسة مقارنة للممارسات التي يفضلها طلبة الثالث المتوسط في أوقات الفراغ" وقد هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة الممارسات التي يفضلها طلبة الثالث المتوسط في أوقات الفراغ في ضوء متغيري الجنس (ذكور/إناث) والموقع (داخل/خارج) وقد طبقت الأداء على عينة عشوائية تناسبية بلغت (436) فرداً بنسبة 3% من المجتمع الأصلي ومن النتائج التي توصل إليها :

1. في ضوء متغير الجنس:

أن الطلاب أكثر ميلاً إلى الأنشطة التي تتم ممارستها خارج المنزل، والأنشطة التي تتطلب قابلية بدنية وكذلك الأنشطة المحتمل أن تمارس بصورة جماعية. في حين تميزت أنشطة الطالبات بأنها تمارس داخل المنزل، بصورة منفردة وتتطلب الرزانة والهدوء والدقة .

2. في ضوء متغير الموقع:

تفوق طلاب الداخل في الميل لممارسة (11) نشاطاً هي: المشاركة في السفرات الجماعية، والذهاب إلى السينما، التنزه، التجول في الأسواق، السباحة، ركوب الخيل، زيارة المتاحف .

بينما تفوق طلاب الخارج في قراءة الكتب الأدبية، الدراسة والمذاكرة، الاختلاء للتأمل، حضور الحفلات .

ويوصي الباحث في ضوء النتائج السابقة بما يلي:

1. توفير مجالات للمراهقين لقضاء أوقات فراغهم لممارسة الأنشطة المتعددة التي أبدوا ميلاً لممارستها (مسابح، نوادي رياضية، متنزهات) .

2. تعريف المراهقين بالأنشطة المتوفرة التي يمكنهم ممارستها وتناسب قابليتهم.

3. توجيه المراهقين لممارسة بعض الأنشطة التي تكسبهم معرفة وخبرة كالاهتمام ببعض الهوايات العلمية.

- دراسة قام بها الباحث أحمد الربايعة، (1988) بعنوان "أثر العوامل الاجتماعية في الدافع إلى ارتكاب الجريمة" دراسة استطلاعية من منظور اجتماعي على عينة المسجونين في المجتمع الأردني .  
وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عما إذا كان هناك علاقة بين الجريمة والعوامل الاجتماعية المختلفة التي أحاطت بأفراد العينة قبل وقوع الجريمة وفي أثنائها.  
وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1. قد تبين أن هذه الظروف قد لعبت دوراً في دفعهم إلى ممارسة الجريمة، هذه الظروف عبارة عن مستويات اقتصادية متدنية، وأوضاع أسرية غير ملائمة في بعض الأحيان للنمو الاجتماعي السليم للفرد وجماعات الأصدقاء والرفاق الذي تربطهم ببعض أفراد العينة علاقات وثيقة مارسوا بمقتضاها أفعالاً إجرامية مشتركة، في أوقات فراغهم المختلفة والتي قد تسبب الكثير من هذه الأفعال.
2. كما أن وقت الفراغ من الأسباب الرئيسية التي قد تفتح مجالاً كبيراً في وقوع بعض الأفراد في الجرائم المتنوعة وتؤدي إليها مما قد يؤثر تأثيراً سلبياً على الأفراد إذا ما أستغل هذا الوقت بالطريقة السليمة والصحيحة .
3. كما نتج أيضاً أن بعض الأفراد قد يتعرضون إلى التوتر النفسي والقلق والحرمان والاضطهاد نتيجة للفراغ الروحي والسبع عن الدين والقيم والأخلاق التي قد تؤدي إلى أن يقعوا في بعض الجرائم معتقدين أنهم يروحوا عن أنفسهم في اللجوء إليها .

#### مناقشة الدراسات السابقة :

أجمعت الدراسات السابقة على حاجة الشباب لزيادة الوعي في كيفية تنظيم الوقت واستغلاله، من خلال مجموعة من الوسائل والتي من أهمها وسائل الإعلام، وظهر ذلك في دراسة السخن.  
كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كثير من النواحي خصوصاً النواحي الاقتصادية والاجتماعية كما جاء في دراسة الربايعة.  
لكن هذه الدراسة تميزت عن الدراسات السابقة بدراستها لأثر متغير الجنس في طريقة تمضية وقت الفراغ عند الشباب حيث لم تظهر أداة الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في طريقة تمضية بين الذكور والإناث في كافة مجالات الدراسة باستثناء أثر المستوى الاقتصادي على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب.

#### منهجية الدراسة

#### أسلوب الدراسة :

سيتم استخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة لغايات هذه الدراسة

#### مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع البحث من شباب محافظة عجلون.

#### عينة الدراسة :

تم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من (25) شاب و(25) شابه تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة

#### أداة الدراسة :

تم الاعتماد على الاستبيان من تطوير الباحثك ونبصورته النهائية من (22) فقرة كما تم استخدام طريقة المقابلة في جمع البيانات من مجتمع البحث.

#### صدق الأداة :

من أجل المصادقية قد عرضت لاستبانته على المختصين في مجال الدراسات المتعلقة بالشباب من وجهة نظر اجتماعية وتربوية، وتم حذف بعض الأسئلة وإعادة صياغة بعضها الآخر وإضافة أسئلة جديدة، وبهذا عدت مستوفية لشروط المصادقية.

#### متغيرات الدراسة:

1. المتغير المستقل: وهو في مستويان (الجنس، المستوى التعليمي)
2. المتغير التابع: أثر وقت الفراغ على الشباب.

#### أساليب التحليل الإحصائي:

- تم الاعتماد على تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الإجابات الواردة في الاستبيان بواسطة برنامج spss.
- تم حساب فقرات الاستبانته باستخدام المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية.
  - تم استخدام اختبار (T) (T, TEST) لمعرفة أثر متغير الجنس.
  - تم استخدام اختبار (ONE-WAY- ANOVA) لمعرفة أثر متغير المستوى التعليمي.

#### النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: " ما أثر وقت الفراغ على الشباب ؟  
للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات أداة الدراسة كما سيتم عرضه لاحقاً:

#### المجال الأول: أثر التعليم على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الأول التي تم ترتيبها تنازلياً، والجدول (1)

( يبين ذلك:

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال أثر التعليم على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	استغل وقت فراغي في تعلم أشياء تتعلق بتخصصي الدراسي.	4.24	0.916
1	يعطيني وقت الفراغ فرصة للإبداع والتميز.	3.62	1.227
3	يتدخل أهلي في كيفية قضاء وقت فراغي.	3.58	1.144
4	استغل وقت فراغي في تعلم أشياء جديدة.	2.96	1.068
2	يعتبر وقت الإبداع قاتل للإبداع والتميز.	2.42	1.126
الدرجة الكلية			

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة رقم (5) والتي كانت تنص على " استغل وقت فراغي في تعلم أشياء تتعلق بتخصصي الدراسي." جاءت في المرتبة الأولى إذ حصلت على متوسط حسابي بلغ (4.24) في حين جاءت الفقرة رقم (2) في المرتبة الأخيرة والتي نصت على " يعتبر وقت الفراغ قاتل للإبداع والتميز " إذ حصلت على متوسط (2.42).

المجال الثاني: أثر الجنس على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثاني التي تم ترتيبها تنازلياً، والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال أثر الجنس على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	يلزمني أهلي على قضاء وقت فراغي في المنزل .	4	0.948
7	اقضي وقت فراغي في أشياء مفيدة ومقبولة اجتماعياً.	3.98	0.845
10	أقضي وقت فراغي خارج المنزل دون رقابة أهلي.	3.8	1.143
8	لدي وقت فراغ كبير جداً.	3.7	1.129
12	أقضي معظم وقت فراغي أمام المرأة	3.68	1.168
13	أفضل قضاء وقت فراغي في ممارسة الألعاب الرياضية.	3.66	1.062
6	لا أراعي التعاليم الدينية في ما أريد أن أقضي وقت فراغي فيه.	3.42	0.95
9	لا يتدخل أهلي في الأصدقاء الذين أقضي معهم وقت فراغي.	3.34	1.334
الدرجة الكلية			

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة رقم (11) والتي كانت تنص على " يلزمني أهلي على قضاء وقت فراغي في المنزل." جاءت في المرتبة الأولى إذ حصلت على متوسط حسابي بلغ (4) في حين جاءت الفقرة رقم (9) في المرتبة الأخيرة والتي نصت على "لا يتدخل أهلي في الأصدقاء الذين أقضي معهم وقت فراغي." إذ حصلت على متوسط (3.34) لكن المتوسطات الحسابية في مجملها كانت مرتفعة.

#### المجال الثالث: أثر العمر على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثالث التي تم ترتيبها تنازلياً، والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال أثر العمر على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
15	كلما تقدمت في العمر استغل فراغي بشكل أفضل.	4.08	0.829
17	توجد رقابة اسرية دائمة على كيفية استغلالي لوقت فراغي.	3.84	1.037
18	تقل الرقابة الأسرية علي استغلالي لوقت فراغي كلما تقدم بي العمر.	3.7	1.055
14	لدي وقت فراغ كبير وغير مستغل.	3.66	1.042
19	اقضي معظم وقت فراغي على الانترنت.	3.56	1.215
16	ارتباطاتي كثيرة ولدي مسؤوليات كبيرة استغل وقت فراغي في انجازها.	3.52	1.233
الدرجة الكلية			

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة رقم (15) والتي كانت تنص على " كلما تقدمت في العمر استغل فراغي بشكل أفضل." جاءت في المرتبة الأولى إذ حصلت على متوسط حسابي بلغ (4.08) في حين جاءت الفقرة رقم (16) في المرتبة الأخيرة والتي نصت على " ارتباطاتي كثيرة ولدي مسؤوليات كبيرة استغل وقت فراغي في انجازها." إذ حصلت على متوسط (3.52) لكن المتوسطات الحسابية في مجملها كانت مرتفعة.

#### المجال الرابع: أثر العمل على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الرابع التي تم ترتيبها تنازلياً، والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال أثر العمل على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
23	استغل معظم وقت فراغي في التسكع بالطرقات.	4.18	0.873
22	طبيعة عملي تفرض علي استغلال وقت فراغي في أشياء معينة.	4.16	0.997
20	استغل وقت فراغي في الراحة من العمل.	4.02	0.714
24	استغل وقت فراغي بأخذ دورات تثقيفية وتدريبية تزيد من قدراتي ومهاراتي.	3.74	0.986
21	ليس لدي وقت فراغ كبير.	3.5	1.015
الدرجة الكلية			

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة رقم (23) والتي كانت تنص على " استغل معظم وقت فراغي في التسكع بالطرقات." جاءت في المرتبة الأولى إذ حصلت على متوسط حسابي بلغ (4.18) في حين جاءت الفقرة رقم (21) في المرتبة الأخيرة والتي نصت على " ليس لدي وقت فراغ كبير" إذ حصلت على متوسط (3.5) لكن المتوسطات الحسابية في مجملها كانت مرتفعة.

المجال الخامس: أثر المستوى الاجتماعي على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الخامس التي تم ترتيبها تنازلياً، والجدول (5) يبين ذلك:

(5) يبين ذلك:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال أثر المستوى الاجتماعي على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
28	تؤثر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بطريقة سلبية في استغلال أوقات الفراغ لدى الشباب .	4.1	1.015
25	تحتل الأسرة المكانة الأولى في توجيهها للشباب في طريقة استغلال وقت فراغه .	4.08	0.853
26	يكون للدولة الدور الأكبر في الطريقة التي يستغل بها الشاب وقت فراغه .	4.02	1.078
29	تؤثر الطريقة التي يستغل بها الشاب وقت فراغه على المجتمع الذي يعيش فيه كما تؤثر عليه كفرد في هذا المجتمع .	3.8	0.833
27	تؤثر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بطريقة إيجابية في استغلال أوقات الفراغ لدى الشباب	3.7	1.055
الدرجة الكلية			

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة رقم (28) والتي كانت تنص على " تؤثر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بطريقة سلبية في استغلال أوقات الفراغ لدى الشباب ." جاءت في المرتبة الأولى إذ حصلت على متوسط حسابي بلغ (4.1) في حين جاءت الفقرة رقم (27) في المرتبة الأخيرة والتي نصت على " تؤثر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بطريقة إيجابية في استغلال أوقات الفراغ لدى الشباب." إذ حصلت على متوسط (3.7).

المجال السادس: أثر المستوى الاقتصادي على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الخامس التي تم ترتيبها تنازلياً، والجدول (6) يبين ذلك:

(6) يبين ذلك:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال أثر المستوى الاقتصادي على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
32	يستغل الشباب ذو الدخل المحدود أوقات فراغهم في تحمل أعباء الحياة مع أسرهم .	3.96	1.068
35	يتميز وقت الفراغ بالنسبة لأصحاب الدخل المحدود بالجلسة العائلية الهادئة والحميمة .	3.88	0.982
33	يكون حجم وقت الفراغ لدى الشباب ذوي الدخل المحدود أقل منه لدى الشباب من ذوي الدخل الاقتصادي المرتفع .	3.86	1.03
36	يصرف أصحاب الدخل المرتفع والمكانة الاجتماعية المرموقة في أوقات فراغهم مبالغ مالية طائلة على الحفلات والعزومات المبالغ فيها	3.26	1.242
31	يفضل الشباب الذين ينتمون إلى أسر ميسورة مادياً استغلال أوقات فراغهم بالأنشطة التي تتميز بالرفقي .	2.98	1.204
30	يحدد مستوى دخل الفرد الشاب طبيعة النشاطات التي يمكن أن يقبل عليها في وقت فراغه .	2.84	1.095
الدرجة الكلية			

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة رقم (32) والتي كانت تنص على " يستغل الشباب ذو الدخل المحدود أوقات فراغهم في تحمل أعباء الحياة مع أسرهم . " جاءت في المرتبة الأولى إذ حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.96) في حين جاءت الفقرة رقم (30) في المرتبة الأخيرة والتي نصت على " تؤثر يحدد مستوى دخل الفرد الشاب طبيعة النشاطات التي يمكن أن يقبل عليها في وقت فراغه." إذ حصلت على متوسط (2.84).  
السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طريقة تفضية وقت الفراغ تعزى إلى متغير الجنس؟.  
للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن مدى تأثير الجنس على الإجابات ، والجدول (7) يبين ذلك:

الجدول (7) نتائج اختبار (ت) السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طريقة تفضية وقت الفراغ تعزى إلى متغير الجنس؟.

رقم المجال	المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
1	أثر التعليم على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب	ذكر	3.96	2.276	.138
		أنثى	3.76		
2	أثر الجنس على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب	ذكر	2.92	.783	.380
		أنثى	3.08		
3	أثر العمر على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب	ذكر	4.04	1.585	.214
		أنثى	3.72		
4	أثر العمل على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب	ذكر	3.20	2.192	.145
		أنثى	3.32		
5	أثر المستوى الاجتماعي على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب	ذكر	4.16	1.014	.319
		أنثى	3.72		
6	أثر المستوى الاقتصادي على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب	ذكر	3.56	5.231	.027
		أنثى	4.08		

يلاحظ من الجدول السابق أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في معظم مجالات الدراسة إذ كانت الفروق أعلى من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في طريقة تمضية بين الذكور والإناث بينما جاءت الفقرة السادسة والتي تنص على "أثر المستوى الاقتصادي على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب" دالا إحصائيا حيث كان مستوى الدلالة (0.027).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طريقة تمضية وقت الفراغ يعزى لمتغير المؤهل العلمي؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر متغير المؤهل العلمي في طريقة تمضية وقت الفراغ والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول رقم (8) تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر متغير المؤهل العلمي في كيفية استغلال الأفراد لأوقات الفراغ

مستوى الدلالة	الإحصائي (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
.581	.764	1.179	5	5.893	بين المجموعات	آثر التعليم على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب
		1.543	44	67.887	داخل المجموعات	
			49	73.780	المجموع	
.756	.525	.700	5	3.500	بين المجموعات	آثر الجنس على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب
		1.334	44	58.680	داخل المجموعات	
			49	62.180	المجموع	
.707	.591	.808	5	4.038	بين المجموعات	آثر العمر على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب
		1.367	44	60.142	داخل المجموعات	
			49	64.180	المجموع	
.753	.529	.635	5	3.173	بين المجموعات	آثر العمل على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب
		1.199	44	52.747	داخل المجموعات	
			49	55.920	المجموع	
.636	.687	.596	5	2.979	بين المجموعات	آثر المستوى الاقتصادي على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب
		.867	44	38.141	داخل المجموعات	
			49	41.120	المجموع	
.886	.339	.328	5	1.639	بين المجموعات	آثر المستوى الاجتماعي على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب
		.967	44	42.541	داخل المجموعات	
			49	44.180	المجموع	

يلاحظ من الجدول السابق أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المؤهل العلمي فيما يتعلق بطريقة تمضية وقت الفراغ إذ كانت مستوى الدلالة أعلى من (0.05) في كافة مجالات الدراسة.

#### مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة لنتائج الدراسة الحالية في ضوء ما تمخضت عنه، وفقاً لتسلسل أسئلتها وهي على النحو التالي:

- أظهرت النتائج السابقة أن معظم عينة الدراسة تستغل وقت فراغها في تعلم أشياء تتعلق بالتخصص الدراسي.
- أظهرت نتائج الدراسة أن وقت الفراغ لا يكون قاتلاً للإبداع والتميز من وجهة نظر العينة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن للأهل دور في كيفية قضاء الشباب لأوقات فراغهم ولكنهم لا يتدخلون في الأصدقاء الذين يقضون معهم وقت الفراغ.
- أظهرت نتائج الدراسة أن للعمر أثر في كيفية استغلال وقت الفراغ.
- لم يظهر متغير المؤهل العلمي فروق ذات دلالة إحصائية نحو كيفية استغلال وقت الفراغ عند الشباب حيث كانت إجاباتهم متقاربة بشكل واضح.

#### التوصيات:

- 1- تفعيل دور الهيئات المختصة بإنشاء الأندية والمراكز التي يتمكن من خلالها الشباب من تمضية وقت فراغهم بما هو مفيد.
- 2- تفعيل دور وزارة التربية والتعليم ووزارة الإعلام مع الجهات المعنية في توعية الشباب الذكور والإناث بأهمية استغلال وقت الفراغ بالشكل الصحيح.
- 3- إجراء دراسات لمعرفة الوسائل التي يرغب بها الشباب لتمضية أوقات فراغهم ومحاولة توفير هذه الوسائل لهم.
- 4- إعادة تأهيل الشباب المنحرفين جراء أوقات الفراغ وإعادة دمجهم اجتماعياً.
- 5- العمل على تنمية المواهب والقدرات الشبابية واستغلالها بما يعود بالنفع على المجتمع والشباب نفسه.
- 6- زيادة الوعي الديني لدى الشباب والذي يشجعهم على تمضية أوقات فراغهم بما يعود على المجتمع بالمنفعة.

#### المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم، يوسف (1991)، "دراسة مقارنة للممارسات التي يفضلها طلبة الثالث المتوسط في أوقات الفراغ"، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الاجتماعية والانسانية، مجلد7، عدد2، جامعة الموصل - العراق.
- 2- د.الحسن، إحسان محمد، (2005) "علم اجتماع الفراغ"، دار وائل للنشر، ط1.
- 3- محمد، محمد علي، (1993) "وقت الفراغ في المجتمع الحديث" دار المعرفة الجامعية، ط1.
- 4- الجلال، أحمد (1998)، "البيئة والترويج وأوقات الفراغ" عالم الكتب، القاهرة-مصر، ط1 ص 47-49.
- 5- الحسن، رجاء محمد، (1996) "اتجاهات الشباب في سوريا نحو تنظيم أوقات الفراغ" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق سوريا.
- 6- خطاب، محمد عادل، "النشاط الترويحي وبرامجه" مكتبة القاهرة الحديثة-القاهرة، (د.ت).
- 7- الربابعة، أحمد (1988) "أثر العوامل الاجتماعية في الدوافع لارتكاب الجريمة"، مؤته للبحوث والدراسات، الجامعة الأردنية، مجلد 3، عدد1.
- 8- السخن، أيمن حسني السعد، (2001)، "أوقات الفراغ والأنشطة الترويحية لدى طلبة الجامعة الأردنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
- 9- شتا، السيد علي، (2004)، " اتجاهات الشباب نحو أوقات الفراغ واستثمارها في المجتمع العربي"، المكتبة المصرية الإسكندرية.

- 10- د.العيسوي، عبدالرحمن،(1985)، "سيكولوجية الشباب العربي"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.  
11- الوريكات، عايد،(1998)، "اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الجريمة"، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد الثالث عشر، جامعة مؤتة-الأردن.  
12- د.وزماس ود.الحياري،إبراهيم وحسن(1987)، " أساسيات في الترويح وأوقات الفراغ"، دار الأمل للنشر والتوزيع،إربد-الأردن، ط . 1

## الملاحق

### الاستبانة

#### 'وقت الفراغ وأثره على الشباب'

#### دراسة ميدانية على عينة من شباب محافظة عجلون

الشباب المحترم:

هذه الاستبانة لدراسة ميدانية تقوم بها الباحثات استكمالاً للمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية بهدف التعرف على "أثر وقت الفراغ على الشباب"  
لذا نرجو التكرم بالإجابة عن الفقرات التالية بوضع إشارة (X) أمام الفقرة التي تمثل الإجابة علماً بأن البيانات سوف تعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط .

العمر:	الجنس
<input type="checkbox"/> 20 - فأكثر	<input type="checkbox"/> ذكر
<input type="checkbox"/> 20 - 18	<input type="checkbox"/> أنثى
الحالة الاجتماعية:	
<input type="checkbox"/> متزوج	
<input type="checkbox"/> أعزب	
المؤهل العلمي:	
<input type="checkbox"/> بكالوريوس	
<input type="checkbox"/> ثانوية عامة	

- غير ذلك
- العمل:  
عمل دائم
- عمل مؤقت
- طالب
- عاطل عن العمل

- الدخل:  
100 - فأقل
- 100 - 200
- 200 - فأكثر
- فأكثر

درجة التقييم					الرقم	الفقرة
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
المجال الأول: أثر التعليم على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب.						
					1.	يعطيني وقت الفراغ فرصة للإبداع والتميز.
					2.	يعتبر وقت الفراغ قاتل للإبداع والتميز.
					3.	يتدخل اهلي في كيفية قضاء وقت فراغي.
					4.	استغل وقت فراغي في تعلم اشياء جديدة.
					5.	استغل وقت فراغي في تعلم اشياء تتعلق بتخصصي الدراسي.
					6.	استغل وقت فراغي بأخذ دورات تثقيفية وتدريبية تزيد من قدراتي ومهاراتي.
المجال الثاني: أثر الجنس على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب.						
					1.	لا اراعي التعاليم الدينية في ما اريد ان اقضي وقت فراغي فيه.
					2.	اقضي وقت فراغي في اشياء مفيدة ومقبولة اجتماعيا.
					3.	لدي وقت فراغ كبير جدا.
					4.	لا يتدخل أهلي في الأصدقاء الذين اقضي معهم وقت فراغي.

					5. أفضى وقت فراغي خارج المنزل دون رقابة أهلي.
					6. يلزمني أهلي على قضاء وقت فراغي في المنزل .
					7. أفضى معظم وقت فراغي أمام المرأة
					8. أفضل قضاء وقت فراغي في ممارسة الألعاب الرياضية.
المجال الثالث: أثر العمر على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب.					
					1. لدي وقت فراغ كبير وغير مستغل.
					2. كلما تقدمت في العمر استغل فراغي بشكل أفضل.
					3. ارتباطاتي كثيرة ولدي مسؤوليات كبيرة استغل وقت فراغي في إنجازها.
					4. توجد رقابة اسرية دائمة على كيفية استغلالي لوقت فراغي.
					5. تقل الرقابة الأسرية علي استغلالي لوقت فراغي كلما تقدم بي العمر.
					6. افضى معظم وقت فراغي على الانترنت.
المجال السادس: أثر العمل على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب.					
					-1 استغل وقت فراغي في الراحة من العمل.
					-2 ليس لدي وقت فراغ كبير.
					-3 طبيعة عملي تفرض علي استغلال وقت فراغي في أشياء معينة.
					-4 استغل معظم وقت فراغي في التسكع بالطرقات.

الرقم	الفقرة	درجة التقييم			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
<b>المجال الخامس: أثر المستوى الإجتماعي على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب.</b>					
1.	تحتل الأسرة المكانة الأولى في توجيهها للشباب في طريقة استغلال وقت فراغه .				
2.	يكون للدولة الدور الأكبر في الطريقة التي يستغل بها الشاب وقت فراغه .				
3.	تؤثر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بطريقة إيجابية في استغلال أوقات الفراغ لدى الشباب .				
4.	تؤثر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بطريقة سلبية في استغلال أوقات الفراغ لدى الشباب .				
5.	تؤثر الطريقة التي يستغل بها الشاب وقت فراغه على المجتمع الذي يعيش فيه كما تؤثر عليه كفراد في هذا المجتمع .				
<b>المجال السادس: أثر المستوى الاقتصادي على استغلال وقت الفراغ لدى الشباب.</b>					
1.	يحدد مستوى دخل الفرد الشاب طبيعة النشاطات التي يمكن أن يقبل عليها في وقت فراغه .				
2.	يفضل الشباب الذين ينتمون إلى أسر ميسورة مادياً استغلال أوقات فراغهم بالأنشطة التي تتميز بالرفق				
3.	يستغل الشباب ذو الدخل المحدود أوقات فراغهم في تحمل أعباء الحياة مع أسرهم .				
4.	يكون حجم وقت الفراغ لدى الشباب ذوي الدخل المحدود أقل منه لدى الشباب من ذوي الدخل الاقتصادي المرتفع .				
5.	يستغل أصحاب الدخل المرتفع أوقات فراغهم بالمزيد من العلاقات القائمة على المصلحة.				
6.	يتميز وقت الفراغ بالنسبة لأصحاب الدخل المحدود بالجلسة العائلية الهادئة والحميمة .				
7.	يصرف أصحاب الدخل المرتفع والمكانة الاجتماعية المرموقة في أوقات فراغهم مبالغ مالية طائلة على الحفلات والعزومات المبالغ فيها				